جواب مسئلة شيخ ناصر الدين الكوبلاني عام ١٢٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم العلي الاعظم الاكبر الارفع الاطهر

الحمد لله الذي استوى على عرش قدرته وتقدس بقدس قدوس كبريائه

عن كل ذكر وشكر وحمد وثناء هو الذي لم يزل كان ولا يزال الله

هو كان

هو كائن بمثل ما كان قد تعظمت عظمة ربي من ان يوصفه بالعظم
وتقدم قدم من ان تنسبه بالقدم قد ابدع ما ابدع بعد ابداع و
اختراع وانشاء ما انشاء بعد انشاء واحداث قد تجلى بطلعة النقطة
بطلعة الالف في سره وطلعة الباء في علانيته ليطرز كل الحروف
بجواهر اطراز طرز بدايع انوار اصناف بدايع قدرته وحبلى بصنع
صنعه الذي لا يوصف باللطف وهو الطف من كل لطيف وجلاله
وتوميته التي لا يعبث بالكبر كانه اكبر من كل كبير في جوهر كينونيته ساذجيته
كافور ذرته انبتهم كل ذرة صغيره هباء ظاهر بجمال طلعته وباب باطن
لعلو قدرته ولذا اكل يقولون لا اله الا هو ويقول كل بحمد عبده ورسوله
وعلي والائمة مظاهر قدرته والاسم المكنون المخزون المصون اسرار
مكمن عزته فتبارك صنع ربي ما اعظم وتعالى جد ربي ما اكبره فانه كما
هو عليه في عز الازل وجلال الابد لن يعرف بالعدد ولن يوصف بالاحد
وهو الفرد الواحد الاحد الصمد سبحانك رب كيف اشيئك ولن
عنيك لن يعرفك وكيف اوحدك وان دونك لن يستطيع ان يدرك بكيات
ان قلت انك انت انت حارت طلعة فؤادي بجواهر انوار ابداعك
وهي منقطعة عنك بانشائها عن جنابك وان قلت لم حددت
بحدود العدد ستر بذكر الانيات في سره والوحدة العينية في علانيته
ويثبت بذلك توحيدك الظاهر عن جلال بحر ما ئيتك في بيت عصمة
وبيت قدوس وبيت نفي واثبات واثنين يدل على احد فيتوقر

خ ل
كبرياء ثنيتك

سبحانك ربّ بذلك يظهر اسمك المخزون وهو الرفيع المستغيث المكنون
سبحانك ربّ كل الامر من عندك على حد سواء وكل ذكر لديك على مقام
عند سدرة من الانشاء ربّ صل على محمد وال محمد بعد ما يثنى بنفسك
وتذكر ذاتك بذاتك حيث قد بنات الكل في كتابك ونزلت على الطور
عن يمين النار على كليمك بانني انا الله لا اله الا انا ثم ذكرت بعد ذكر
نفسك حبيبك الاول وذكرك الاول محمد ثم علي ثم فاطمة ثم
الحسن ثم الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم علي ثم محمد ثم علي
ثم الحسن ثم محمد العاشر المنتظر عما قد اجبت ان تثنى عليهم وينزل في
حقهم كالايات الملك المتكبر الواسع المنان الباسط البديع وانظر الى
ربّك ولمن جعل اول عند سدرة اسمه في الاثنين واحدا وفي الاثنين احدى
وجعلت كل اسم لهي في عند سدرة روحه الحي وان اليه فوضت الامر
ولمن يريد من قبل ومن بعد انك انت حيز ظاهر وظهور وحيز قاهر مقتدر
منك منتصر ونصير وان بعد شاء الله وتجليات على مظاهر نفسه
فاعلم بما سئلت بان الله قد من عليك ولعباب حيث قد تفزد اطيا
طير العماء على سدرة البهاء متفردات ذكر البلال والبهاء بانه لا اله الا هو
العلي المتكبر المتعال وان عاسئلت عن حديث الذي قلت من قبل
بلى وان ذلك حق لا ريب فيه قد نفست فيه روح القدس باذن
الملك العزيز الوهاب الحق القدوس بل وان الله خلق محمدا وال
محمد من سدرة الاحدية وان صورهما في عند سدرة اي قلم هو الالف
الالف

الالف الظاهر بعد النقطة ولقد فصّل فی کثیر من اشاراتنا بان الالف
اول ذکره هو العشرة وهو الحب الاول محمد واخره الالف ومعناه
وهو اربع الغاث فی عدة الظهور ان یسقیك ربك من شراب الطهور
وان اول بحر قد خلق الله فی جواهر العماء وکاف وراء الشاء فصّلهما فی الحروف
وهو بحر البهاء وان کلمة هو مثلث القدوس العصوی وان سره هو
الالف بین الاثنین وجسده هو الالف بین البائین وذلك اول بحر
قد خلق الله لمحمد وال محمد لو یکن اصفی منه والطف وکا اکبر منه واعظم
وهو کبر الازل کلما نسب الیه نفسر لاغیره وان اخره الذی هو البحر
الاعظم المحیط فی اسماء الله عز وجل والمستخفی هو سره فی اخر الکثرة
من اول الوحدة الف اثنین اثنین لم یخلق الله اعظم من ذلك البحر فی
الاحاطة والقدرة والجلال والعظمة وکا فی الوحدة اول البحر ولذا ان
الاول صورة هی والاخر صورة تحسین الجمع لم یری فی طلعة الاول
الا الرب کان هندسته هکذا ٢٠٢ وکا فی طلعة الاخر الا نفس الاول
کان النقطة صار الفا کذلك قد ابدع الله شجرة الاحدیة وان اول
مراتب الذکر فی نفس النقطة هو نفس الحب عشرة ثم هو احدی عشر
ثم دیموم مائة ثم عال احدی ومائة ثم علی مائة عشر ثم اعلی
مائة واحدی عشر ثم الالف وهو المظلل لتلك مراتب الغیب المستتر
والارادة والقدر والقضاء والاذن والاجل والکتاب اعنی محمد وعلی
وفاطمة والحسن والحسین وجعفر وموسی وان نزلت تلك السبعة من

المنيب الى مطلع الشمارة هنالك مراتب السبعة مثل تلك السبعة
بالالف الواحد من دون الاثنين وان اخره يظهر اربع الفات شكل
دائرة الا يقع ونفس الظهور في باب هنالك يظهر من اربعة الف
سبعة كلمات معيدة على المعنى البداية والنهاية تقرء اربع الف
هو على هو تقرء باب ظاهر هو على ظاهر هو باب تلك
الاربعة من هذه السبعة والثلاثة محجبة في نفس الظهور ومن
يطلع على دائرة الا يقع وحكم ينزل الف في اربعة عشر منازل ليعدد
ان ليستشهد على شمس الظهور في اخر المنازل باربعة الف وهو الالف
ومعناه لا غير ذلك لان عدة الالف ماة واحدى عشر ومعناه الالف
اوافترن الالف بتلك الثلاثة تطلع شمس الظهور من تحت تحجاب
الغافل وليشرق على ما في السموات والارض بنفس الظهور وان
من ينظر بالحقيقة على ارواح الحروف الهندسة بالا بجد يترى الكل
اثنين الف وكلهم هو وكلهم على وكلهم على وكلهم هو انظر في عدة اسم الاول
محمد صورته هكذا ٩٢ اذا افترن اثنين لون الا احدى عشر
كذلك على هو اذا يجمع لهندسة ستة يرتم احدى عشر وانما الالف الناقص
من اسم الحسن ع لانزل على رسول الله وانزل لابد ان يكون عشرة
رتبة الاول كما يثبت في محله هو الحب واذا ذكر يظهر الواو وكما يظهر
من هندسة اسم الرسول هكذا ٢٠٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠٠ ويظهر عشرين عدة و
العشرين كلمة الوجود ولذا اشار الحسن برسول الله والحسين بعلي
وانما

وانما الجمع مع كثرة عدة الهو على الانصورية هكذا ١ ٢ ٣ وان
عند الجمع هو احدى عشر وان موسى ع لما وقع في رتبة الكتاب صار
هندسة الحسين الجمع سبعة عشر وهو عدد المقطع في اربعة عشر
منازل ولكن على صورة الوحدة لم يكن هندسة الا هيكل القدوس في منتهى
العروج والبهي في اولم ولذا سجن ع وكشف اية الحجب من امرئ التي
دخلت عليه سجدت لله وقالت قدوس قدوس الى ان يرجع الى محلها
وان ذلك سر اسماء الثلاثة والعشر واما فاطمة ع بعده سر هندسة
هذا ١٣٥ وانر طبق جمع هند ستر ٢١٠ وان حين الجمع يظهر من
من الثاني مثل الاول لسبعة ولذا ان حرف الطاء وانر ثلث مثلث وهو
بيت عصى الذي ينزل في اسم الاعظم وان عدة العصى هو عدة القدوس
والتي وانهما لو يزيد ليستمد من شجرة البهاء لانها تسعة في عنبر وان
ينزل في المنازل هو الشارب من كاس الف المائة بعد هو وجب
وهنالك يظهر اسم الله الرحيم وهو سر الهاء في الحروف المسطر
في كل كتاب مسطور وذلك سر قول الامام ع حيث قال قد خلقنا الله
[illegible] وانر
هندسة النون هو اسم الاحد ولذا كل واحد من تلك الاربعة والعشر
يدل على الف الاحد من اول ذكر رتبة العشرة الماحق الظهور في اربعة
عشر منازل هنالك يظهر دائرة الابقع وتطلع شمس الظهور الازل بسر
الالف وهناه ولذا قد ثبت عند اهل الحروف بان مطلع ظهور القائم

هو الظاء و ذلك حق لا ريب فيه وان النقطة هو خلق قبل الف وانه
لم يوجد قبله نهاية اول وحد في العشرة في اسم الحب واحد ظهوره في
الحي الاعظم اسم المستغيث هنالك يظهر ثلث نقاط وانه مثلث الالف
اولم نقطة واحدة واخره اربعة لو يزد على ذلك بنقص ثلث مراتب عنهما
وشهادة لمن عرف بدئها وختمها ومنتهاها وان عدة النقطة
هو عدة احرف البسملة وان صورتها هكذا ن ق ط ة وان
عدد سبعة يصير تسعة عشر سواء بعد بالظاهر او بالباطن ولذا حروف
البسملة تسعة عشر عدة اسم الواحد ولذا وقع بعد الباء السين لان
الواو اذا نزل في رتبة العشرة يظهر الستين وتم الذكر ذكر الله الاعظم
الاكبر سلطان القائم القدوس ولقد خلق الله الحروف البسملة اسماء من
اسماء عزيز وهو قوي حي قيوم حكم عدل قدوس ولقد فسرت تلك الاسماء
اسرارها في كتاب علم الحروف وان اربع الف الظهور الظاهر هو الظاهر
في البسملة الالف الواحد هو الغيب في بين الباء والسين والثلثة الظاهر
في الله والرحمن والرحيم فان ذلك الاول اسم المكنون المخزون والثلثة
الظاهرة هي اركان الثلثة واسماء الثلثة هو ركن التوحيد والنبوة والولاية وان
الغيب اذا اتصل بالثلثة يظهر ظهور القائم ويصير اربع الف تمام دائرة
الابقع وعدة الظهور ولو اريد ان استخرج كلما احاط علم الله من هذه
النقطة بجميع دائرة الابقع وعدة الظهور في باب ظاهر ولكن ختم بخاتم الله
وهو مكنون عند الله ومخزون في غيبه فمن اراد ان يطلع عليه فقد
صار الله

صار الله فى ملكه وناذعه فى سلطانه فباؤا بغضب على غضب من الله
وان مأويهم النار وان هذه هى طينة التى خلقت عنها تلك النفوس
المقدسة وان جنتها هى نفس ارضها وسمائها هى كلها ولذا صار
كلهم الظهور وكلهم الظهور الاول فى اعداد الفردية والثانى فى اعداد
الزوجية فبهم ظهر فى ملكوت السموات والارض بان لا اله الا الله وان
سر الذى قدم النفى على الاثبات هو لاجل تنزل العشرة فى اربعة عشر
تنزل هنالك يظهر احد وثلاثين الف فى قوس النزول الدوم معدوم
على الالف ولذا يقول العبد لا اله وهو دولة ابليس ولذا قدم على
دولة الاحمد ولكن فى قوس الصعود وقدم الالف الدوم ولذا ثبت
كلمة الا الله بالف وهو دولة الاحمد ليس بعده دولة لاحد كان الاول
كلمة كفر والثانية كلمة حق ولو ان كلمة الاولى لو يكن لم ينزل العبد
فى اربعة عشر منزلا ولكن ظلها قد ظهرت فى اعداد الاحمد ولذا
يستظهر
ظهر ما ظهر وان كل العلم فى علم الالف فى احدى وثلثين وانزبه
ما هو المستنبطن عما هو مكنون فى علم الله وان طينة خلقت
عنها سنجة محمد والهوهو من ذلك الطينة اى الف العشرة فى نفس
المحب ولكن قد جعل الله كل تلك السبعة نفس واحدة وجعلها
جنة احدية سمائها هى ارضها وارضها هى سمائها واهلها هى نفسها
والانها هى ذاتها لم يرد منها احدا غيرها ثوابها كانوارها لنبها
كلها
سازجها جزءها مجردتها مائها جوهريتها كلها بعضها وبعضها

اولها هو اخرها واخرها هو اولها وباطنها هو ظاهرها وظا
هرها هو باطنها سماها تلك الجنة اربع الف الظهور وارضها هي اثنين
اثنين الظهور لم يعكس في تلك الجنة كاحب الاول في تنزلها باربعة
عشر منزلا وان من دون هؤلاء الاربعة والعشر وهذه السبعة
لا نصيب لاحد من هذه الطينة الا ولية الا ولية ولكل نصيب
من القرب لها وهو جنة البعد عنها وهو ناره ولو اريد التبيان
لينفد بحر الابداع وكفانا قول الرحمن اقتربت الساعة وانشق
القمر في باطن الظاهر وفي باطن الباطن وسقيهم ربهم شرابا طهورا
وقد اسقيتك ان تكشف الحجاب عن طلعة طلعتك وتدخل
اشتهت في مدينة محبة ربك في حين غفلة من اهلها هنالك تجد كلما
نفسك بين يديك محضرة اقرب من لمح البصر ولكن اعلمت ان
تريد الحق دون نزلي هنالك وما دخلت وكلما تريد عنه ولم يكن
عنده وما دخلت لانه غيره كما يكون عن الله والله يكون عن كل شئ
واليه الاشارة قول الله عز وجل اولم يكف بربك انه على كل شئ
محيط ذلك سر الاسرار وجواهر الانوار لمن اراد ان يلاحظ طلعة الجبار
في يوم الذي تقول لمن الملك يومئذ وانه هو يقول لله الواحد
القهار ولعمري قال وحشر الكل وصعق كل شئ الا تلك الاربعة ورجع كل
ما ان يكون الى كن اقرب من لمح البصر ودخل كل في مقامه وانشاء
خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ذلك ربنا من بحر جوده
فضله

فضل طينة التي خلقت عنها محمد وال محمد وشيعة محمد فوالذي
كالم الا هو الالف العيني في بين الباء والسين لانه خلق الله مع الثلاثة
معا وهو جزء من كلمة الاسم وان ذلك الاسم هو الذي ظهر بظهور
نفسي الظهور على جبل الشديد خلق الكل يتجلى الله من قبل ومن بعد
وانذك الجبال وخرت الاصنمة وبعث الكل وحشر ودخل الجنة
والنار من خلق لهذه ويدع لهذه ثم انشاء الله بقوله لكن فيكون
خلقا اخرون ذلك من تقدير العزيز الحكيم بلى وان الاشياء خلقوا
من فاضل ذلك الطينة ولا نصيب لهم مثل ما قدر الله لنفسي الطينة
واهلها اربعة والعشر اسماء الظهور الذي اول الحب واخره الظهور
واوله عشرة واخره الف ومائة واحدى عشر وان نفسي الظهور في كل
تعيش في جنته وهي نفسه لا غيره لن يعرفه احد الا الله ولن يدل
عليه الا عليه وان اعطاك الله نضرة محبته وكشف عن طلعتك في
كل السجات والاشارات هنالك لترى القدوس في نفسي الظهور
الذي هو الاحد الصمد ذلك اسرار حرف فاطمة الذي قد اطلعها الله
سبحانه بواسطة جبرائيل وفيه علم ما كان وما يكون وما هو كائن
وانني قد قرئت ذلك الكتاب ولاحظت من اوله واخره فوجدت
فيه الا الله كان اول قد رأيت مكتوبا الف واحد واخره اربعة الف
وبذلك قد اطلعت بكل ما هو المكنون بذلك الرمز المصون ومن
اجل هذا قد ثبت عند اهل الجفر بان كتاب جفر علي كان في اول بيته
اربعة الف وفي اخر بيته اربعة الف وهذا معنى قول علي عليه السلام

في خطبة الطنجية على قائلها تجلى الله بما هو اهله رأيت الله و
القدوس رأى العين بلى من سيظر في خبر فاطمة ع لينبغي ان يقول
ذلك لانه الحي في اسم الله القيوم وبه حيوة كل شئ وسر اسم القيوم
ومن دام على قراءته يحبه الله وجميع خلقه حتى السمك في البحار
والوحوش في جو الهواء وما خلق الله في ملاء الاعلى الى منتهى ذروة
الارض لا تزيد بيت عصى وصار الف المائة وقد النقطتين وهو
ذكر محمد وعلي وان البحر الابداع كاسفد في حرف من ذلك الحروف
وان الى الله يرجع الامر في مطلع الغيب والشهود وان ما احببت ان
يتزين الله عليك بضياء شمس الحق فاستر قت على محمد في ليلة
المعراج في قبة بسم الله الرحمن الرحيم بلى قد دخل على هذه القبة
في ليلة المعراج محمد رسول الله ص وهو قبة خلقت من ياقوتة حمراء
عليها تسعة عشر قنديل من لؤلؤ بيض منير عطر من عواطر محمد
وان عرض كل القبة كطولها بل نهاية ذكر الاول كاوله وختمها
ذكر الاخر كاختم لم من بين كل قنديل الى قنديل تسعة عشر الف مسيرة
وهو وان في حول هذه القبة ملائكة من نور رب العزة ويسجون الله
ويقولون سبوح قدوس رب كل شئ كالراه هو الملك المحبوب
ولقد خلق الله في هذه القبة كل ما خلق في الرضوان يجري منها
الانهار الاربعة نهر من لبن وهو يجري من ميم الاول ثم نهر من عسل مصفى
وهو يجري من ميم الرحمن ثم نهر من خمر لذة للشاربين وهو يجري
من ميم

من ميم الرحيم تزخر من ماء عين اسن وهو يجري في ظل العنب
من بين الباء والسين كان السين في غير ميم وانزلما تنزل في زينة
السين لظهور الواو الوحدانية في العشرة ليظهر حرف السين ولذا
قدم الباء عليه هو تمام كن وكيف اصف لك ما خلق الله في تلك
القبة الحمراء وان شئ احد من حوريا تها لو علق بين سماء الابداع
الماضي الاختراع ليصعق كل اهل الانشاء ويقولون قد ظهر الحبار
بذا تره ولا حظ القهار عباده بنفسه سبحان ربي قدوس قدوس
هو اجل واعظم واكبر واعلى وارفع واثنى وابهى واجل من ان يظهر بذا تره او
بلاحظ الجبار بنفسه بل هذا نور شعر من حوريته تلك القبة المقدسة
وكه تزعم ان تلك القبة قبة جارية بل ان الجنة كلها حيوان فوالذي
لا الا هو اني اعرف هذه القبة واهلها واجلى عنها من يوم الذي
خلقني الله ربي وهي بفضله عني فله الحمد على تلك القبة الحمراء والكلمة
التامة وان [illegible] من المتأففين وان ذلك صدع ذكر
القبة اولها قاف واخرها تاء عند الاقتران يظهر جسمها ثقة
وهو نفسه الذي [illegible] نفسه الذي قد نسبه الله الى نفسه
وهو ذات الله ونفسه وعين الله ويده ووجه الله ولسانه وظهوره
وجاله وبهائه لله الحمد بما جعلني من عرف تلك النفس واستقر في ظلها
وان الى الله يرجع الامر من قبل ومن بعد وعلى الله فليتوكل المؤمنون
بلغ الى الوهاب ما نزل من مقادير الاسباب ليحفظ الى يوم الحساب

وبلغ الى من سافر معي في الحج بيان تلك الصبية المقدسة واولد معي من
بها ياسرك لتكون مع الفائزين وتدخل في جنات المقربين على ايد
المؤمنين وسبحان رب السموات والارض رب العالمين وسلام من عند
ربك على عباده الذين هم بامره يعملون وعلى المهدى من اهتدى بامر
المكنون والحمد لله رب العالمين اللهم اهدني فيمن هديت وتولني
فيمن تولّيت